

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2181 أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قراءة عليه قال أخبرنا الحافظ قال وحرب بن بنان حدث عنه أبو هريرة بن أبي العصام وأبو يعقوب المنجنيقي ذكر ذلك في كتاب المختلف والمؤتلف .

وأنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي عن أبي نصر بن ما كولا قال وحرب بن بنان أبو ذكوان مصري حدث عن زهير بن عباد ومؤمل بن إهاب روى عنه أبو يعقوب المنجنيقي وأبو هريرة ابن أبي العصام .

حرب بن سعيد بن حمدان بن حمدون أبو الهيجاء التغلبي وتما نسيبه قد سبق في ترجمة أخيه أبي فراس الحارث بن سعيد قدم حلب في عسكر بن عمه الأمير ناصر الدولة أبي محمد الحسن ابن عبد الله بن حمدان أمير الموصل حين وفد على أخيه الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله وكان أميراً شجاعاً جواداً ممدحاً .

قرأت في كتاب المأثور في ملح الخدور تأليف الوزير أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي بعد أن ذكر الحسين بن سعيد بن حمدان قال وأخوه أبو الهيجاء حرب بن سعيد كان بالعراق وتلك الديار وكان جليلاً ممدحاً وفيه يقول سري بن أحمد بن السري الكندي .

(ولو لم أكن جار الأمير لكان لي % أديم بظفر النائبات ممزق) .

(بجود أبي الهيجا ألست نعمه % مجددة تصفو علي وتشرق) .

وفيها يقول .

(إذا ما أعتنقنا خلت أن قلوبنا % تناجي بأفعال النوى وهي تخفق)